

مصر في ١٨ محرم سنة ١٣١٤

﴿ مشاكل الدولة العلية ﴾

(الحاضرة)

تفيد اخبار كريد الخصوصية أن
التأرين هناك قد أتوا من فظائع الاعمال
والمنكرات مالا تفعله الوحوش الضارية
من قتل وسب وهتك اعراض وبقر
بطون الحبيبات من النساء استفزازا لخواطر
المسلمين واهاجة لنفوسهم الصابرة على طاعة
الحكومة للقاء ذلك كمن يقبض بيده على
الجمر. وورد في كتاب لصديق لنا من
أقاربه في كريد بتاريخ ٢١ الجاري
بواضحة ذلك شناعة وفضاعة ولولا
الحكومة وخصوصا في عهد الوالي
يد عبد الله باشا توالى منشوراتها
وأوامرها ومواعظها على المسلمين حاضنة
لهم على التزام السكينة مهما بالغ الثائرون
في الاعتداء عليهم لكانت أرض الجزيرة
الآن دما مهراقا من المسلمين والمسيحيين

(مصرفى ١٨ محرم سنة ١٣١٤)

﴿ مشاكل الدولة العلية ﴾

(الحاضرة)

تفيد أخبار كريد الخصوصية أن الثائرين
هناك قد أتوا من فظائع الأعمال والمنكرات ما
لا تفعله الوحوش الضارية من قتل وسلب
وهتك أعراض وبقر بطون الحبيبات من
النساء، استفزازاً لخواطر المسلمين وإهاجة
لنفوسهم الصابرة على طاعة الحكومة للقاء
ذلك، كمن يقبض بيده على الجمر. وورد
في كتاب لصديق لنا من أحد أقاربه في كريد
بتاريخ ٢١ الجاري فعلوا أضعاف ذلك شناعة
وفضاعة، ولولا أن لحكومة وخصوصاً في
عهد الوالى الجديد عبد الله باشا توالى
منشوراتها وأوامرها ومواعظها على المسلمين
حاضنة لهم على التزام السكينة مهما بالغ
الثائرون فى الاعتداء عليهم لكانت أرض
الجزيرة الآن دماً مهراقاً من المسلمين
والمسيحيين. فضلاً عن ذلك، فإن كُبراء
المسلمين وعقلاءهم صاروا يوالون النصائح

وفضلاً عن ذلك فإن كبار المسلمين وعقلاءهم صاروا يرون النصح للطبقات التي ترعى أقوالهم سيما فكان بهذا نجاح الحكومة وتطلبها على الثائرين وظهر لكل الأوربيين في الجزيرة أن المسيحيين قد تجاوزوا كل حد واعترفوا جهاراً بأنهم خارجون لا يطلبون الإصلاح من أبوابه ولكن يريدون بالحكومة الشر والضرر فاضفت تلقاء ذلك المساعدات الأجنبية بل اخفت بالمرّة حيث لا تحب دولة من الدول أن تتظاهر بمساعدة العصاة ونصرتهم على حكومتهم . ولما بانّت هذه الحقيقة لكبار المسيحيين الذين لم يتظاهروا بمبادئ الثورة وشق عصا الطاعة على الحكومة وتحققوا أن أمانى دعواتهم وثوارهم ستذهب كما ذهبت أمانى ثوار الأرمن أدراج الرياح قاموا الآن يتظاهرون بطاعة الحكومة وبخلافه أفكارهم لمقاصد الثائرين وانكلمت كذلك أيدي اليونانيين لأن الحكومة خشيت سوء عاقبة إطلاق العنان في طريق التظاهر بتعصيد الثائرين ، حيث لا نتيجة لذلك فانحلت عرى الثائرين وقام فريق منهم يشتم ويسب في اليونانية وقام الفريق الآخر يشتم ويسب في الإنكليز بحجة أن الحكومتين قد غررتا بهم ، ثم لم يجدوهما الآن بعد ما حمى وطيس

للطبقات التي ترعى أقوالهم سمعاً ، فكان بهذا نجاح الحكومة وتغلبها على الثائرين وظهر لكل الأوربيين في الجزيرة أن المسيحيين قد تجاوزوا كل حد واعترفوا جهاراً بأنهم خارجون لا يطلبون الإصلاح من أبوابه ، ولكن يُريدون بالحكومة الشر والضرر فضعفت تلقاء ذلك المساعدات الأجنبية ، بل اخفت بالمرّة حيث لا تحب دولة من الدول أن تتظاهر بمساعدة العصاة ونصرتهم على حكومتهم . ولما بانّت هذه الحقيقة لكبار المسيحيين الذين لم يتظاهروا بمبادئ الثورة وشق عصا الطاعة على الحكومة وتحققوا أن أمانى دعواتهم وثوارهم ستذهب كما ذهبت أمانى ثوار الأرمن أدراج الرياح قاموا الآن يتظاهرون بطاعة الحكومة ويُجاهرون بمخالفة أفكارهم لمقاصد الثائرين وانكلمت كذلك أيدي اليونانيين لأن الحكومة خشيت سوء عاقبة إطلاق العنان في طريق التظاهر بتعصيد الثائرين ، حيث لا نتيجة لذلك فانحلت عرى الثائرين وقام فريق منهم يشتم ويسب في اليونانية وقام الفريق الآخر يشتم ويسب في الإنكليز بحجة أن الحكومتين قد غررتا بهم ، ثم لم يجدوهما الآن بعد ما حمى وطيس

الثورة ، وأوشك الثائرون أن تقذف بهم إلى

هاوية العقاب العادل أيدي العساكر الشاهانية
المظفرة التي ملأت الجزيرة رعباً وأوقعت دُعاة
الفتنة في حيص بيص .

اليونانية وقام الفريق الآخر يشتم ويسب
في الإنكليز بحجة ان الحكومتين قد غررتا
بهم ثم لم يجدوها الا آن بعد ما حى وطيس
الثورة وأوشك الثأرون أن تقذف بهم الى
هاوية العقاب العادل ايدي المساكر
الشاهانية المظفرة التي ملأت الجزيرة رعبا
وأوقعت دعاة الفتنة في حيص بيص

وقد ختم الكاتب كتابه بأمل انحسام الفتنة
قبل مُضى أسبوعين ، ولكنه لا ينتظر أن يتم
ذلك بغير إهراق بعض الدماء تأديباً للعصاة
وعبرة لغيرهم اه ملخصاً .

وقد ختم الكاتب كتابه بأمل انحسام
الفتنة قبل مضي أسبوعين ولكنه لا ينتظر
ان يتم ذلك بغير اهراق بعض الدماء تأديبا
للعصاة وعبرة لغيرهم اه ملخصا

أما نحن ، فنؤمل أن تصل الدولة العلية إلى
قصارى بغيتها من توطيد أركان النظام بأحسن
الذرائع وأسلمها عاقبة .

اما نحن فنؤمل ان تصل الدولة العلية
الى قصارى بغيتها من توطيد اركان النظام
بأحسن الذرائع واسلمها عاقبة

وعلى كل حال ، فالذى يؤخذ من الأخبار
الخصوصية والأنباء العمومية أن فتنة كريد
ستنطفئ نارها كما انطفأت نار الفتنة الأرمنية
بحيث لا يكون لها أثر بعد ذلك غير اعتبار
الطُغاة البغاة الذين يوقظون الفتن النائمة حتى
يتحقق الكريديون كما تحقق الأرمن أن الدول
الأوروبية مهما تظاهرت بمساعدة المسيحيين
والدفاع عنهم ، فليس في استطاعتها أن
تعصم ثوارهم الباغين على الدولة العلية من
سيف قصاصها العادل .

وعلى كل حال فالذى يؤخذ من
الاخبار الخصوصية والانباء العمومية أن
فتنة كريد ستنطفئ نارها كما انطفأت نار
الفتنة الارمنية بحيث لا يكون لها أثر بعد
ذلك غير اعتبار الطغاة البغاة الذين يوقظون
الفتن النائمة حتى يتحقق الكريديون كما
تحقق الأرمن أن الدول الأوروبية مهما
تظاهرت بمساعدة المسيحيين والدفاع عنهم

وعلى هذا ولا يتوقع أحد من العقلاء أن

يكون لحوادث حوران الأخيرة شاغل عظيم
للدولة العلية بعد ما تحققنا للآن أن الثائرين
جماعة من أخلاط الدروز لا يكون لهم
وجود؛ إذا ظهرت بضعة ألوف من العساكر
الشاهانية أمامهم ، وقد أوشك أن يكون ذلك
وجاءتنا الأنباء تترى بأن سرحدات عديدة أقبلت
من الأناضول والرومللى وبعض الجهات
الأخرى على بيروت ، وهى تصل الآن تبعاً
سراعاً إلى دمشق الشام قاصدة جبل حوران
الذى عدم الرؤساء والمدبرين ، وقد لا يمضى
الأسبوع الواحد إن شاء الله حتى تنحسم
الفتنة الحورانية ، ويدخل أمرها فى خبر كان
ولا يكون بعدها إلا الأثر الزاجر والاعتبار
الخالد نذيرين للباغين .

وعلى هذا فمشاكل الدولة العلية الحاضرة
بالنسبة إلى ما سبقها سحابة صيف لا تلبث أن
تزول ثم تعود الهداية إلى من أراد الله أن تحل
الهداية نفوسهم ويكبت قلوب قوم ظالمين .

فليس فى استطاعتها ان تعصم نوارهم الباغين
على الدولة العلية من سيف قصاصها العادل
هذا ولا يتوقع احد من العقلاء أن
يكون لحوادث حوران الأخيرة شاغل
عظيم للدولة العلية بيد ما تحققنا للآن أن
الثائرين جماعة من اخلاط الدروز لا يكون
لهم وجود اذا ظهرت بضعة ألوف من العساكر
الشاهانية امامهم وقد أوشك ان يكون ذلك
وجاءتنا الانباء تترى بأن سرحدات عديدة
أقبلت من الأناضول والرومللى وبعض
الجهات الأخرى على بيروت وهى تصل
الآن تبعاً سراعاً الى دمشق الشام قاصدة
جبل حوران الذى عدم الرؤساء والمدبرين
وقد لا يمضى الأسبوع الواحد ان شاء الله
حتى تنحسم الفتنة الحورانية ويدخل أمرها
فى خبر كان ولا يكون بعدها الا الاثر
الزاجر والاعتبار الخالد نذيرين للباغين

وعلى هذا فنشاكل الدولة العلية الحاضرة
بالنسبة إلى ما سبقها سحابة صيف لا تلبث أن
تزول ثم تعود الهداية إلى من أراد الله أن تحل
الهداية نفوسهم ويكبت قلوب قوم ظالمين